المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث
العدد الثالث - المجلد الأول
ديسمبر 2015 م
ISSN: 2518-5780

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مقرر الفقه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وأثر ذلك على التحصيل الدراسي واتجاه التلاميذ نحوه

عبدالله بن إبراهيم الفقيه

وزارة التعليم || إدارة التربية والتعليم بمحافظة القنفذة || المملكة العربية السعودية

الملخص: عنوان البحث : فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مقرر الفقه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي و أثر ذلك على التحصيل الدراسي واتجاه التلاميذ نحوه .الهدف من البحث :هدف البحث إلى تعرف فاعلية استخدام الوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاه نحو دراسة مقرر الفقه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .فروض البحث : قام هذا البحث على اختبار الفروض التالية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسطات درجات التحصيل القبلى وبين متوسطات درجات التحصيل البعدى للمجموعة الضابطة وللمجموعة التجريبية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) في التحصيل الدراسي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاتجاه القبلى وبين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاتجاه البعدي للمجموعة التجريبية. إجراءات البحث : استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وتكون وطبق البحث على عينة منهم بلغ عددها (34) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية عددها(17) تلميذاً والأخرى ضابطة وعددها(17) تلميذاً وقد أعد الباحث اختبارين: أحدهما قبلى والآخر بعدى، كما أعد الباحث أيضاً مقياس اتجاه نحو مقرر الفقه احدهما قبلى و الاخر بعدى . الأساليب الإحصائية المستخدمة :استخدم الباحث معادلة هولستى لقياس ثبات تحليل المحتوى ومعادلة كودر ريتشارد سون وطريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاختبار التحصيلي ومعادلة ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس الاتجاه كما استخدم الباحث اختبارات(t.test) للدلالة على الفروق بين مجموعتين متناسقتين للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث.

أهم نتائج البحث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار البعدي بين طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المقياس القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح المقياس البعدي . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المقياس الاتجاه البعدى للمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية : فاعلية، استخدام الوسائط المتعددة، تدريس مقرر الفقه، الصف السادس، التحصيل الدراسي

مقدمة

نحمد الله رب العالمين ونسجد له شكراً وعرفاناً بالجميل. ونصلي ونسلم على نبينا الذي أدى الرسالة وبلغ الأمانة و على آله وصحبه ومن تبع هديه إلى يوم الدين. يُعد تدريس مواد التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية أمراً لازماً في جميع مراحل التعليم، حيث ورد في الأساس العاشر من الأسس التي تقوم عليها عملية التربية والتعليم في المملكة:" أن العلوم الدينية أساس في جميع سنوات التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي بفروعه، والثقافة الإسلامية أساسية في جميع سنوات التعليم العالي" (وثيقة التعليم ، 1390هـ، ص11). ومن هنا تتبين ضرورة العناية بتدريس مواد التربية الإسلامية من خلال الاهتمام بطرائق التدريس وأساليب التعليم المستنبطة من القرآن الكريم، وسنة رسوله مع الاستفادة من الأساليب والوسائل الحديثة التي تحقق الأهداف المرجوة من تربيتنا الإسلامية، وتتماشى مع القيم والمبادئ السامية، لأن الحكمة ضالة المؤمن أني وجدها فهو أحق الناس بها. لاسيما في عصرنا الحالي المتسم بالتقدم العلمي، والتقني الهائل الذي أسهم في إحداث كثير من التغيرات في شتى ميادين الحياة

المختلفة، الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتربوية. بإعتبار لكل طريقة من وسيلة لكي تؤثر ممارسها على الوجه الأكمل وذلك لما للوسائل التعليمية من علاقة بإثارة الحواس والتي تغير المنافذ التي يتعلم الفرد من خلالها وتسهم في وضوح المعاني وشرح الأفكار والتدريب على المهارات وتنمية الاتجاهات وغرس العادات الحسنة والاندماج مع المجتمع وخدمته ، ومن فجر التاريخ استخدم الإنسان الوسائل فنقش على الحجر وكتب على الألواح و الورق وحاول بالرسوم والصور وجرب العينات المجسمات. وهكذا كانت الوسائل في تطور مستمر إلى عصر التكنولوجيا والتقنيات التعليمية وزيادة تبادل المعلومات عن طريق الشبكة العنكبوتية ولما كان يبحث التربويون عن أفضل الوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام المتعلمين وزيادة حافزيتهم. وجدوا في الحاسوب الرسم التصويري والتنظيم الفوري والمحاكاة، بالإضافة إلى قدراته على تخزين المعلومات واسترجاعها والقدرة على التفاعل الإيجابي مع المتعلمين ،من خلال استخدام الوسائط المتعددة(multimedia) في العملية التعليمية. إن استخدام الوسائط المتعددة مثل الصور المتحركة والأفلام القصيرة التوضيحية للمادة العلمية والصوت المرافق للمادة الإلكترونية يزيد من فاعلية التعلم.(زايد،2007، ص27)

مشكلة البحث :

يشهد العصر الحالي تقدماً كبيراً في جميع مناحي الحياة ، نتيجة للثورة العلمية الناجمة عن الانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي ومن ذلك التطور السريع في صناعة أجهزة الحاسوب وبرامجه المتنوعة التي أصبحت ضرورة ملحة خاصة في العملية التعليمية بأبعادها المختلفة، وتعد برمجيات الوسائط المتعددة إحدى التطورات التي الحاصلة في أجهزة الحاسوب وتم الاستفادة منها في المجال التربوي لأنها تخاطب أكبر قدر من حواس المتعلم وتساعد على بقاء أثر التعلم. ولأهمية دراسة مادة الفقه في التربية الإسلامية والاهتمام الذي تلقاه ويلقاه تدريسها من قبل المسئولين في المملكة العربية السعودية، إلا إن الباحث لاحظ تدني في مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ في هذه المادة. وهذا ما جعله يعزوه إلى الأساليب التدريسية المتبعة في تدريس التلاميذ موضوعات العلوم الشرعية، ولاسيما موضوعات الفقه التي تتطلب اهتماماً مزدوجاً بالنواحي النظرية والنواحي التطبيقية العملية من قبل معلمي هذه المادة ونظراً لعمل الباحث في ميدان التربية بالمرحلة الابتدائية فهنا تبرز أهمية إجراء هذا البحث لتعرف فاعلية الوسائط المتعددة في تدريس مقرر الفقه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وأثر ذلك في التحصيل الدراسي واتجاه التلاميذ نحو تعلم الفقه .

بناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مقرر الفقه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وأثر ذلك على التحصيل الدراسي واتجاه التلاميذ نحوه؟

فروض البحث :

يحاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات التحصيل القبلي وبين متوسطات درجات التحصيل البعدي للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام الوسائط المتعددة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التحصيل الدراسي بين المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام الوسائط المتعددة".توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاتجاه القبلي وبين

متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاتجاه البعدي للمجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام الوسائط المتعددة".

أهداف البحث :

- الكشف عن فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي في مقرر الفقه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- الكشف عن فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية الاتجاه نحو دراسة مقرر الفقه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

أهمية البحث :

يعد البحث مهماً للمعلمين والمشرفين التربويين وللمسئولين المختصين في وزارة التربية والتعليم بصفة عامة ومعلمي التربية الإسلامية بصفة خاصة وذلك للاعتبارات التالية:

- تقديم ما يثبت فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم مقرر الفقه.
- توجيه المعلمين لضرورة استخدام هذه الوسائط أثناء تدريسهم.
- توجيه المؤلفين لبناء مناهج تعتمد على هذه الوسائط في تدريسها.
- تفيد الجهات ذات العلاقة في التخطيط لإعداد المعلمين.
- تفيد في تخريج أجيال لديها القدرة على المشاركة والتفاعل البناء.
- تسهيل دراسة مادة الفقه وما تحمله من أهمية في توضيح الأحكام الشرعية العملية.

منهج البحث :

في ضوء أهداف هذا البحث والتي يسعى الباحث إلى تحقيقها وبعد الاطلاع على مناهج البحث في العلوم السلوكية وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والتي لها علاقة بالموضوع رأى الباحث أن المنهج الملائم لهذا البحث هو : المنهج التجريبي ويستخدم الباحث التصميم شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، والمنهج شبه التجريبي "لا يختلف كثيراً عن المنهج التجريبي في إطاره العام المتعلق بخطوات التجربة وأنواعها، إلا إنه في هذا المنهج لا يتم ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار ضبطها في المنهج التجريبي إذ أن ضبط المتغيرات في المنهج شبه التجريبي لا يمكن أن تصل إلى مستوى المنهج التجريبي" (القحطاني وآخرون،1425هـ ، ص189).

أدوات البحث :

يستخدم الباحث الأداتين التاليتين لتحقيق أهداف البحث :

1- اختبار تحصيلي قبلي / بعدي للتعرف على مستوى التلاميذ في مقرر الفقه .
2- مقياس اتجاه نحو مقرر الفقه قائم على الوسائط المتعددة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من إعداد الباحث.

الإطار النظري

المحور الأول: الوسائط المتعددة:

مفهوم الوسائط المتعددة:

في اللغة نجد أن (Multimedia) تتكون من مقطعين كلمة (Multi) و تعني متعددة و كلمة (Media) و تعني و سائل أو وسائط و تعني استخدام مجموعة من وسائل الاتصال مثل الصوت(Audio) والصورة (Visual) أو فيلم فيديو بصورة مندمجة و متكاملة من أجل تحقيق الفاعلية في عملية التدريس و التعليم.

كما يمكن تعريف الوسائط المتعددة علي أنها استخدام الكمبيوتر في عروض و دمج النصوص ، والرسومات ،والصوت، والصورة بروابط وأدوات تسمح للمستخدم بالاستقصاء ، والتفاعل، والابتكار و الاتصال. (تولهورست ،1995 ، ص135) .

وتعرف الوسائط المتعددة بأنها : فئة من نظم الاتصالات المتفاعلة التي يمكن إنتاجها و تقديمها بواسطة الكمبيوتر، لتخزين و نقل واسترجاع المعلومات الموجودة في إطار شبكة من اللغة المكتوبة، والمسموعة، و الموسيقي، والرسومات الخطية، والصور الثابتة و الفيديو أو الصور المتحركة (Gayeski,D.MK1992:9).

كما تعرف بأنها مصطلح يجمع عدداً من الوسائل كالنصوص و الأصوات والصور و الرسوم و الفيديو، والتي يمكن جمعها أو تخزينها علي قرص مدمج (CD-Rom) أو علي شبكة كمبيوتر (Computer Network) (أحمد ،1999م ، ص11)

أنواع الوسائط المتعددة :

1- الوسائط المتعددة التفاعلية (Multimedia Interactive)

تعد التفاعلية الميزة الأساسية للوسائط المتعددة حيث تعطي إمكانية التفاعل بينها وبين مستخدميها ، فنحن نتفاعل مع أشكال عديدة من الوسائط في حياتنا اليومية فمثلا عند تسجيل برنامجا تليفزيونيا يذاع في وقت محدد وتشاهده فيما بعد فأنت تستخدم التكنولوجيا التي تتيح لك التفاعل مع التلفاز لكن التفاعلية عادة تنسب إلى الحاسوب لما له من مميزات في التخزين والعرض والبحث في كميات كبيرة من المعلومات (علي،1998،ص20).

2- الوسائط المتعددة الفائقة (Hyper Multimedia)

تعتبر الوسائط المتعددة الفائقة تطورا للوسائط المتعددة التفاعلية ، ولتوضيح مفهوم الوسائط المتعددة الفائقة نبدأ من مفهوم النص المترابط أوالفائق(Hyper Text) الذي يعد أساس التجول داخل شبكة المعلومات (Internet) حيث تظهر في صفحات الإنترنت بعض الكلمات المميزة بلون مختلف عن لون النصوص بداخل الصفحة وعندما تشير إليها الفأرة يتحول شكل المؤشر إلى إشارة يد وعند النقر عليها تنقلنا إلى موقع آخر في الشبكة كما يتضح مفهوم النص المترابط عند التجول داخل ملف المساعدة (Help) لغالبية البرامج النوافذية (Warneke, 2005).

عناصر الوسائط المتعددة:

1. النصوص المكتوبة (Texts) :

ويقصد بالنص المكتوب كل ما تحتويه الشاشة من بيانات مكتوبة تعرض علي المستخدم أثناء تفاعليه مع البرنامج وهي عبارة عن فقرات تظهر منظمة على الشاشة او عناوين للأجزاء الرئيسية على الشاشة او لتعريف المستخدم بأهداف البرنامج في صياغات متفردة مرقمة او لإعطاء إرشادات وتوجيهات المستخدم ويتم التعامل معها بحركة واحدة من المستخدم عن طيق الضغط على الفارة (الماوس) او لوحة المفاتيح مثلا ومن الممكن التحكم في حجم الكلمات المكتوبة وحجم الحروف وتوزيعها وكتابتها ولونها وطريقة ظهورها في البرنامج.(الفرج،1996،ص45)

2. اللغة المنطوقة (Spoken Words) :

وقد تكون اللغة المنطوقة من أكثر مكونات بنية الوسائط المتعددة إستخداماً وتتمثل في صورة احاديث مسموعة منطوقة بلغة ما تصدر من سماعات الجهاز، ولذلك يجب عزل موقع التسجيل سواء خارجياً عن طريق استخدام المواد العازلة للصوت لمنع دخول الأصوات، أو داخلياً عن طريق عزل الأجهزة وغرفة التحكم لضمان عدم حدوث تداخل في الأصوات (Vaughan,tay)(1994:240-245) .

3. الصورة الثابتة (Still Pictures) :

هي عبارة عن لقطات ساكنة لاشياء حقيقية يمكن عرضها لاية فترة زمنية ويمكن تصغيرها او تكبيرها حسب رغبة المستخدم، كما تؤخذ من فيلم سينمائي أو لقطة تليفزيونية، وعند نقلها إلي الكمبيوتر تملأ الشاشة بأكملها، ويمكن أن تكون ملونة وتوضع في مكان ما علي الشاشة (فرجون ،2004 ،ص142).

4. الصور المتحركة (Carton) :

يمكن عن طريق الكومبيوتر انتاج رسوم متحركة وذلك برسم شكل اولي وتعديله وتلوينه وعن طريق برامج الرسوم المتحركة يتم التحكم في تحريك الرسوم التي تم إعدادها بسرعة معينة ونقلها على الشاشة و تتبع القيمة الاستثنائية للصور المتحركة من قدرتها علي تقديم تمثيل غني بالمعلومات و التفاصيل القابلة للتصديق، لأحداث أو مشاهد تفصلنا عنها موانع زمانية أو مكانية لا سبيل لنا لتجاوزها (فرجون ،2004 ،ص142).

5. لقطات الفيديو (Video Clip) :

وتظهر في صورة لقطات فلميه متحركة سجلت بطريقة رقمية تعرض بطريقة رقمية أيضا من الممكن أخذها من مصادر متعددة (فرجون ،2004 ،ص142).

6. الموسيقى والمؤثرات الصوتية (Music And Sound):

وهي عبارة عن أصوات موسيقية تصاحب المثيرات البصرية التي تظهر على الشاشة ويمكن أن تكون مؤثرات خاصة مثل صوت الرياح ،المطر ، الطيور وإضافة الموسيقي و المؤثرات الصوتية يعطي عروض الوسائط المتعددة بعداً جمالياً، كما أنها تلعب عدة أدوار أثناء عرض البرنامج، حيث تهيئ مناخ التعلم في بداية العرض ،وتدعم مشاعر المتعلم، وقد توضح له نقاط معينة في محتوي البرنامج بالإضافة إلي فهم الرسالة و المعلومة المقدمة (فرجون ،2004 ،ص142).

7. الواقع الافتراضي(Reality Virtual) :

وهذا المفهوم يعني محاكاة الواقع كما هو من خلال توليده علي شاشات الكمبيوتر، ويتمثل في إظهار الأشياء الثابتة والمتحركة وكأنها في عالمها الحقيقي من حيث تجسيدها وحركتها والإحساس بها وذلك امرا هاما جدا في برامج المحاكاة الواقعية . و تعتمد برامج الواقع الافتراضي علي تجسيم العناصر من 10 إلي 15 مرة في الثانية أو ملي ثانية لكل جهاز0و يستخدم هذا النظام في مجال التعليم فيما يسمي بالجامعة الافتراضية ،وهو نظام للتعليم عن بعد يحقق للدارسين تفاعلاً حقيقياً سواء عبر المحاضرات أو مجموعات الحوار.

والجدير بالذكر انه لا يشترط في برنامج الوسائط المتعددة توافر كل العناصر السابقة ولكنه لكل برنامج وكل مادة دراسية طبيعة خاصة والشاهد هو خدمة الموضوع المعروض بكفاءة وفعالية ليحقق الأهداف المنشودة. (فرجون ،2004 ،ص142).

طريقة استخدام الوسائط المتعددة داخل الفصل:

يتنوع استخدام الوسائط المتعددة داخل الفصل حسب كيفية تطبيقها ،وهذه الأنماط ترتبط بدور المتعلم في الوسائط المتعددة و هي كالآتي:

العرض التقديمي للوسائط المتعددة:

وبهذا النمط يمكن للمعلم أن يستخدم الوسائط المتعددة أداء للعرض داخل الفصل لتقديم النقاط الأساسية للدرس و الرسوم البيانية أو الصور التعليمية، و تبرز أهمية هذه الطريقة في تمكن المعلم من إبراز المواد التعليمية بالطريقة التي تناسب احتياجات المتعلمين وفقاً للطريقة التي نريدها.(كنسارة،2009،ص102)

التعليم التفاعلي بين المتعلم و البرنامج متعدد الوسائط:

وبهذا النمط يكون المتعلم أكثر تحكماً و تفاعلاً مع بيئة التعلم، حيث يمكن للمعلمين بناء موضوعات معينة باستخدام أحد نظم التأليف الخاصة بالوسائط المتعددة أو توفير إحدى البرمجيات الجاهزة في الأسواق، ومن ثم تتاح الفرصة للطلاب للإبحار في مكونتا هذه البرمجية متعددة . (فودة،2003،ص73)

المحور الثاني: مادة الفقه:

المقدمة :

إن الهدف الرئيس لمناهج التربية الإسلامية هو إعداد الإنسان للقيام بحق الخلافة في الأرض ، ومقتضى هذا أن يكون الإنسان قادراً على المساهمة بإيجابية وفاعلية في عمارة الأرض وفق منهج الله تعالى .

والفقه فرع من فروع التربية الدينية الإسلامية ،كما هو معروف ويعنى بدراسة العبادات ،المعاملات، الحدود ،الأداب والأطعمه وغيرها ، ورغم أن الفقه يدرس للتلاميذ على أنه فرع من فروع التربية الإسلامية له حصصه الخاصة في خطة التدريس إلا أنه مرتبط بالفروع الأخرى من التربية الإسلامية أشد الارتباط فهو مرتبط بالقرآن الكريم وتفسيره وفهمه، وبالحديث الشريف واستنباطاته وفهمها ، وهكذا ،،،،، .

والفقه يعتني بتعليم الفرد أمور دينه ودنياه ويعمل على تكييف سلوكه وفق أحكام دينه قولاً وعملاً، وهذا يحتاج إلى الفهم السليم والتطبيق الصحيح لأحكام الشريعة.

ويتناول الباحث في هذا المحور ما يتعلق بالفقه كمادة دراسية، من حيث التعريف بالفقه وأهمية تدريسه وأهداف تدريسه ومبادئ وتنبيهات تتعلق بتدريس الفقه، والأثر التربوي للعبادات في الشخصية الإسلامية. وتفصيل ذلك في الصفحات التالية:

تعريف الفقه:

الفقه في اللغة: عرفه الفيروز آبادي (1398هـ ص389) بأنه" العلم بالشيء والفهم به والفطنة، وقد غلب على علم الدنيا لشرفه"، ومنه قوله تعالى: {ليتفقهوا في الدين } (سورة التوبة، آية 122).

الفقه في الاصطلاح: عرفه الأشقر (1405هـ ص35) بأنه" العلم بالأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية" وعرفه السعدي (1412هـ، ص5) بأنه" معرفة الأحكام الشرعية الفرعية بأدلتها من الكتاب والسنة والإجماع والقياس الصحيح" .كما عرفه إسماعيل (1404هـ ، ص11) بأنه" العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية".

وقد مر تعريف الفقه بمراحل ثلاثة حتى وصل إلى المعنى الاصطلاحي الحاضر:

فكان يطلق في بادئ الأمر على الفهم والفطنة، ثم أطلق على الأحكام الشرعية جمعها التي جاءت بها الشريعة الإسلامية، سواء ما كان متعلقاً بالعقائد أم بالأخلاق أم بالعبادات والمعاملات، ثم طرأ تغيير على مفهوم الفقه فصار يطلق على الأحكام الشرعية الثابتة لأفعال المكلفين خاصة، وبهذا المعنى الاصطلاحي لمفهوم الفقه خرجت منه الأحكام التي تتعلق بالعقيدة والأخلاق. (القضاة، 1417هـ، ص467).

أهمية تدريس مادة الفقه:

لمادة الفقه أهمية كبرى في حياة التلميذ بشكل عام، وفي العملية التعليمية بشكل خاص، وتتضح أهميتها للتلاميذ في العملية التعليمية، في كونها تعمل على انسجام تام مع بقية المواد الأخرى لتكوين شخصية المتعلم، فهي مرتبطة بالقرآن الكريم وتفسيره وبالحديث الشريف والعلم به باعتبارهما أهم مصدرين من مصادر التشريع الإسلامي.

وقد أورد وزان (1428هـ، ص45-50) عدة نقاط تبرز أهمية الفقه كمادة دراسة ومن ذلك: أن مادة الفقه مادة دراسة توضح للتلاميذ العبادات التي شرعها الإسلام للتقرب بها إلى الله سبحانه وتعالى وتخذها شعائر مميزة له، وهي التي جاء التوجيه القرآني إليها صريحاً في قول الحق تبارك وتعالى: (وجعلنهم أيمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين) [الأنبياء:73]

وفي الصيام نجد قوله تعالى: (يأيها الذين ءامنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) [البقرة:183]

وفي الحج نجد قول الحق تبارك وتعالى: (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق) [الحج:26] .

وفي هذا السياق نجد أيضاً التوجيه النبوي الصريح والذي يؤكده قول الرسولﷺ "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان ". (البخاري، مصدر سابق، برقم 8).

تبرز أهمية الفقه كمادة دراسية من خلال ما تقدمه للمتعلمين من أصول المعاملة الحسنة التي ينبغي أن يسير عليها الفرد في حياته وفي تعامله مع الآخرين، امتثالاً لأمر الله سبحانه وتعالى وإتباعا لسنة الرسول ﷺ وتحقيقاً لما تهدف إليه المعاملات في تربية المسلم على الارتباط بالجماعة المسلمة حيثما كان، ارتباطاً واعياً منظماً مبنياً على

عاطفة صادقة وثقة بالنفس. هذا فضلاً عما تقوم به في تربية الكثير من الفضائل التي " لا تقف عند حدود الأرض أو القوم والمصلحة القومية... ولكنها تعم التعامل مع البشرية جمعاء. فالمسلم هو المسلم بأخلاقه وإنسانيته أينما سار وحيثما حل، لأن ربه يراقبه حيثما كان. (النحلاوي، مرجع سابق، ص57).

وتتضح أهمية مادة الفقه وضرورة تعليمها للتلاميذ إذا ما أدركنا أن هذه المادة تعمل في انسجام تام مع بقية مواد التربية الإسلامية في تكوين شخصية المتعلم، فمع ما لهذه المادة من شأن ومنزلة فإن هذا لا يعني أنها بعدية عن بقية المواد الأخرى في التربية الإسلامية. بل إن الفقه "مرتبط بالفروع الأخرى في التربية الإسلامية أشد الارتباط، فهو مرتبط بالقرآن الكريم وتفسيره وفهمه وبالحديث الشريف وفهمه باعتبارهما مصدرين مهمين ن مصادر تشريع العبادات والمعاملات التي هي من أهم موضوعات الفقه.

وهو أيضاً يرتبط بالعقيدة ذلك أن " العقيدة الصحيحة المتينة تنبثق عنها العبادات والمعاملات والأخلاق السليمة والقويمة، وهذه العبادات والمعاملات والأخلاق من شأنها أن تدعم العقيدة وتقويها". (الشافعي، 1415هـ، ص251).

ومادة الفقه إنما تعمل ذلك من خلال ما تقدمه للمتعلمين من المبادئ والمفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات التي يتضمنها الهيكل العملي لمادة الفقه. وتظهر أهمية مادة الفقه بكونها مادة دراسية تقدم للتلاميذ في مراحل التعلم المختلفة من خلال قدرتها على تربية الروح الدينية لدى المتعلمين وتكوين الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو دينهم وعقيدتهم إذ" ليس ثمة من شك في أن العبادات تعود التلاميذ النظافة والنظام، وتنشئهم على الدأب والثبات والمثابرة" وتكسبهم قوة روحية. . وتكفل لهم النجاح اجتماعياً وتحقق الصلة بينهم وبين خالقهم.

الدراسات السابقة :

دراسة(الرواحي،2004م):

"برنامج تعليمي محوسب لتدريس الفقه وأثره في تحصيل طلاب الصف العاشر واتجاهاتهم نحو المادة"

وقد هدفت إلى محاولة الكشف عن مدى فاعلية استخدام برنامج تعليمي محوسب في تدريس الفقه على تحصيل طلاب الصف العاشر بمعهد العلوم الإسلامية في سلطنة عًمان واتجاهاتهم نحو المادة .وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل والاتجاه نحو المادة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.وقد أوصت الدراسة بضرورة تسخير التقانات الحديثة لخدمة العملية التعليمية ،وتصميم برامج تعليمية محوسبة لموضوعات التربية الإسلامية المختلفة.

دراسة جغدمي (2010م):

مدى إمكانية استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية.

وهدفت الدراسة إلى :

- تحديد مواصفات كل من:(محتوى مقررات التربية الإسلامية،معلم التربية الإسلامية،البيئة التعليمية) في المرحلة الثانوية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مواد التربية الإسلامية .
- التعرف على درجة أهمية وتوافر مواصفات كل من (محتوى مقررات التربية الإسلامية ،معلم التربية الإسلامية،البيئة التعليمية)بالمرحلة الثانوية لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي ومشرفي التربية الإسلامية.

- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية ودرجة توافر مواصفات كل من(محتوى مقررات التربية الإسلامية ،ومعلم التربية الإسلامية،والبيئة التعليمية)
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لكل من(العمل الحالي،وسنوات الخبرة).

منهج الدراسة وعينتها وأداتها وأساليبها الإحصائية:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينتها النهائية من (115) معلما و(30) مشرفا واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة الإجابات عن أسئلة الدراسة، ولمعالجة البيانات فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية التكرارات والنسب المئوية ، المتوسط الحسابي ، واختبار(ت) واختبار تحليل التباين الأحادي (ف) واختبار شيفيه وتعامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.

ومن أبرز نتائج الدراسة:

1. أهمية جميع المواصفات الواردة في أداة هذه الدراسة وبدرجة عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3052) للمحور الأول ،و(3038)للمحور الثاني(الكلي بجميع مجالات و(3055) للمحور الثالث.
2. قيمة المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الأول:توافر محتوى مقررات التربية الإسلامية لاستخدام التعليم الإلكتروني هي(2036)مما يدل على توافرها بدرجة ضعيفة.)
3. قيمة المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني:(الكلي بجميع مجالاته):توافر مواصفات معلم التربية الإسلامية لاستخدام التعليم الإلكتروني هي(3037)مما يدل على توافرها بدرجة ضعيفة.
4. قيمة المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الثالث:توافر مواصفات البيئة التعليمية لاستخدام الإلكتروني هي (2016)مما يدل على توافرها بدرجة ضعيفة.
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.001) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول أهمية وتوافر مواصفات كل (محتوى مقررات التربية الإسلامية ،معلم التربية الإسلامية،البيئة التعليمية) لاستخدام التعليم الإلكتروني ، وذلك لصالح الأهمية.
6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة-0.001) بين المتوسطات استجابات عينة الدراسة حول المحور الأول (أهمية مواصفات محتوى مقررات التربية الإسلامية وعند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجاباتهم حول المحور الثاني- الكلي- (أهمية مواصفات معلم التربية الإسلامية)، وذلك لصالح المشرفين.

دراسة الشهري (2011م):

بعنوان : مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية وهدفت الدراسة إلى:

1. التعرف على مدى خلفية معلمي مادة الفقه باستخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية.
2. التعرف على مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي في المعاهد العلمية.
3. التعرف على توافر البرمجيات التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية.
4. التعرف على العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية.

منهج وإجراءات الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينتها من(20) معلما واستخدمت الاستبانة وبطاقة الملاحظة أداتين لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة ولغرض التحليل تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري- معامل ألفا كرونباخ للثبات - معادلة هلوستي للثبات.

وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

1- أن مدى خلفية معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية هي بدرجة متوسطة.
2- أن مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي والبرمجيات المستخدمة في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية هي بدرجة متوسطة.
3- أن العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية هي بدرجة متوسطة.

وكان مما أوصت به الدراسة ما يلي:

1- ينبغي اتخاذ كافة التدابير اللازمة للارتقاء بالخلفية العلمية لمعلمي مادة الفقه في مجال استخدام الحاسب الآلي.
2- العمل على توفير أجهزة كافية من الحاسبات الآلية والبرمجيات الملائمة لتدريس العلوم الشرعية في المعاهد العلمية.
3- العناية بإنشاء وحدة خاصة في الجامعة تهتم بإنتاج برمجيات محوسبة لمختلف مواد التربية الإسلامية في المعاهد العلمية.
4- العمل عل تذليل العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية.

التعليق على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع والتقصي وأخذ فكرة عامة عن البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال تبين للباحث ما يلي :

1- كثير من هذه الدراسات كانت تهدف إلى معرفة فاعلية الوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي وكذلك منها ما يقيس اتجاه الطلاب نحو المادة أو نحو الاستخدام الإلكتروني وبرامجه في التدريس .وكان هناك اتفاق بين هذه الدراسة والدراسات الأخرى في تناول فاعلية الوسائط على التحصيل واختلفت عنها في قياس اتجاه التلاميذ نحو دراسة المادة بواسطة هذه الوسائط.
2- كان هنالك اختلاف في مواضيع هذه الدراسات إلا أنها اتفقت معها في كونها في مجال التعليم الإلكتروني و برمجيات الوسائط وأهمية استخدامها في مجال التدريس.
3- استخدمت كثير من الدراسات المنهج التجريبي لقياس أثر فاعلية الوسائط في التدريس ماعدا قليل منها مما يدل على أن المنهج التجريبي (المستخدم في هذه الدراسة) هو الأنسب.
4- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة الأخرى في المكان الجغرافي الذي طبقت فيه وكذلك تختلف من حيث العينة والإجراءات والمرحلة الدراسية.
5- تعدد المراحل التعليمية والمواد الدراسية التي احتوت عليها الدراسات السابقة . وهو ما يعطى إمكانية تطبيق التعليم الإلكتروني وبرمجيات الوسائط المتعددة في جميع المراحل الدراسية بكل مستوياتها.

6- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة حيث أن الباحث قام بتصميم مقياس اتجاه نحو مادة الفقه لتحديد فاعلية هذه البرمجيات والوسائط.
7- اتفقت جميع هذه الدراسات على أهمية دمج الحاسوب وبرمجياته في طرق التدريس لزيادة الدافعية وإقبال التلاميذ نحو تعلم المواد الشرعية.
8- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث العينة كونها استهدفت طلاب الصف السادس بالمرحلة الابتدائية .واتفقت مع بعض الدراسات في استخدام الحاسب لتدريس مادة الفقه.
9- لا توجد دراسة تناولت تدريس مادة الفقه بواسطة برمجيات الوسائط المتعددة للصف السادس الابتدائي وقياس اتجاههم نحو المادة مما يعطى هذه الدراسة أهمية و ميزة لحاجة الوسط التربوي لذلك.
10- جميع الدراسات السابقة في مجال التعليم الإلكتروني وبرمجيات وتخصصت في مواد العلوم الشرعية أجمعت في توصياتها بضرورة دمج هذه التقنية في طرق تدريس هذه المواد لما لذلك من أثر مرغوب لزيادة التحصيل وهو ما يدعم أهمية هذه الدراسة .ويعطي مجالاً لدراسات أخرى .

إفادة الباحث من الدراسات السابقة

تعددت أوجه الإفادة من الدراسات السابقة ويمكن تحديدها في النقاط التالية:

1- تحديد مشكلة الدراسة.
2- تحديد هدف الدراسة وهو التأكد من فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مقرر الفقه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وأثر ذلك على التحصيل الدراسي واتجاه التلاميذ نحوه.
3- الاستفادة من توصيات تلك الدراسات لإبراز أهمية إجراء هذه الدراسة.
4- كتابة الإطار النظري وخصوصاً ما يتعلق باستخدام برمجيات الوسائط.
5- التصميم التجريبي للبحث واختيار المجموعتين التجريبية والضابطة.
6- مناقشة النتائج وتفسيرها.

تمهيد :

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق التجربة وإجراء الاختبار التحصيلي وتطبيق مقياس الاتجاه البعديين على المجموعتين الضابطة والتجريبية ، من أجل تحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة في معرفة فاعلية تدريس موضوعات مقرر الفقه باستخدام برمجيات الوسائط المتعددة على تحصيل تلاميذ الصف السادس وكذلك معرفة اتجاهاتهم نحو هذه المادة كما يتناول هذا الفصل أيضاً تفسير النتائج ومناقشتها .

وتم عرض نتائج البحث وتفسيرها من خلال اختبار فروضها مرتبة وذلك كما يلي:

أ- التحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية:

للتحقق من تكافؤ أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية، فقد تم قياس الفروق بين المتوسطات للمجموعتين وحساب الانحراف المعياري وقيمة (ت) للمتغيرات الآتية:

1- الاختبار التحصيلي القبلي:

جدول (1) يوضح المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة من خلال المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) للعينات المستقلة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
التجريبية	17	20.8235	2.89904	0.569	0.577	غير دالة
الضابطة	17	20.3529	2.28968			

الاتجاه نحو دراسة مادة الفقه بالوسائط المتعددة:.

جدول (2) يوضح المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة من خلال المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) للعينات المستقلة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
التجريبية	17	54.5882	10.71832	0.161-	0.874	غير دالة
الضابطة	17	55.1765	11.76454			

ب- التحقق من فروض البحث :

تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات بالاستعانة بالحاسب الآلي مع حزمة برنامج (SPSS) الإحصائي، مستخدماً إختبار(ت) وذلك للتأكد من اختبار الفروض، وفيما يلي عرض للنتائج التي تم الحصول عليها:

نتائج اختبار صحة الفرض الأول :

وكان نص الفرض "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات التحصيل القبلي وبين متوسطات درجات التحصيل البعدي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية التي درست باستخدام الوسائط المتعددة "لصالح المجموعة التجريبية .

1- بالنسبة للمجموعة الضابطة كانت كالآتي:

جدول (3) يوضح دلالة الفروق في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) للعينات المترابطة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
القبلي	20.3529	2.28968	0.762-	0.457	غير دالة
البعدي	20.9412	3.19121			

2- بالنسبة للمجموعة التجريبية كانت كالآتي:

جدول (4) يوضح دلالة الفروق في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) للعينات المترابطة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
القبلي	20.8235	2.89904	16.759-	0.0001	دال لصالح الاختبار البعدي
البعدي	26.5294	2.89650			

تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الأول :

دلت نتائج اختبار الفرض الأول بعد معالجة البيانات إحصائياً مستخدماً إختبار (ت)على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وأقل بين متوسطات درجات التحصيل القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي لأن متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدى أكبر من متوسط درجاتهم في الاختبار القبلي.

نتائج اختبار الفرض الثاني:

وكان نص الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التحصيل الدراسي بين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية التي درست باستخدام الوسائط المتعددة"، لصالح المجموعة التجريبية

جدول (5) يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي من خلال المتوسط والانجراف المعياري وقيمة (ت)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
التجريبية	17	26.5294	2.89650	5.608	0.0001	دال لصالح التجريبية
الضابطة	17	20.9412	3.191121			

تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الثاني :

دلت نتائج اختبار الفرض الثاني بعد معالجة البيانات إحصائياً مستخدماً إختبار(ت) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وأقل بين متوسطات درجات التحصيل البعدى للمجموعة الضابطة والتجريبية.

نتائج اختبار الفرض الثالث:

وكان نص الفرض "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاتجاه القبلي وبين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاتجاه البعدي للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام الوسائط المتعددة".

جدول(6) يوضح دلالة الفروق في مقياس الاتجاه القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) للعينات المترابطة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
القبلي	54.5882	10.71832	7.041-	0.0001	دالة لصالح المقياس البعدي
البعدي	76.7647	4.93114			

تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الثالث :

دلت نتائج اختبار الفرض الثالث بعد معالجة البيانات إحصائياً، مستخدماً إختبار(ت) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المقياس القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية لصالح المقياس البعدي لأن متوسط درجات الطلاب في المقياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في المقياس القبلى.

خلاصة نتائج البحث:

1- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدى.

مما يعني وجود أثراً إيجابياً للتعلم ببرمجيات الوسائط المتعددة على تحصيل التلاميذ سواء أثناء الحصص الدراسية أو بقاء الأثر التعليمي.

2- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي البعدي بين طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية . الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية أكبر من متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

وهذا يعود إلى أثر العامل التجريبي وهو التدريس باستخدام الوسائط المتعددة لقدرتها على تحقيق التعلم الذاتي وحل مشكلة المفاهيم المجردة.

3- -تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح المقياس البعدي لأنه متوسط درجات الطلاب في المقياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في المقياس القبلي.

وهذا يعود إلى أثر العامل التجريبي وهو التدريس بالوسائط المتعددة وقدرتها على توضيح الأفكار وإيصال المعلومات.

الخلاصة

إن تصميم برمجية وسائط متعددة تتناول بعض موضوعات فقه العبادات، وبالتحديد موضوعات الطهارة والصلاة الواردة في كتاب الفقه للصف السادس الإبتدائي، تساعد الطلبة على التعلم الذاتي، و ذلك من خلال دمج مجموعة من البرامج الحاسوبية المساعدة لتكوين وسائط تعليمية متعددة من برامج صوبت وصور ثابتة ومتحركة (فيديو) وبرامج لكتابة النصوص، وغيره مما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته، فإنه يوصي بما يلي:

1- الإفادة من برمجية الوسائط المتعددة المقترحة لهذه الدراسة في تدريس موضوعات فقه العبادات للصف السادس في المملكة العربية السعودية .

2- العناية بتحسين أساليب تدريس مواد العلوم الشرعية عموماً ومادة الفقه خصوصاً مع الاهتمام بجانب التطبيق العملي من خلال دعمها بالبرامج الحاسوبية كبرمجيات الوسائط المتعددة لما لها من آثار إيجابية في تعلم التلاميذ بمراحل التعليم عامة.

3- إعادة النظر في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية في أقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية، وكليات المعلمين للاهتمام بطرق التدريس الحديثة بما يتواكب مع تطور التقنية عموماً وتقنية الحاسوب خصوصاً، لخدمة تدريس مواد العلوم الشرعية.

4- عقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم الشرعية يقوم عليها مدربين مؤهلين لتأهيل المعلمين وتدريبهم على كيفية التعامل مع الحاسوب في العملية التعليمية، وإعداد وتوظيف برمجياته المتعددة في تدرس مواد العلوم الشرعية بما يحقق الأهداف المنشودة.

5- العناية بإنشاء معامل الحاسوب ومراكز مصادر التعلم الخاصة بتدريس مواد العلوم الشرعية داخل المدارس لما لها من آثار إيجابية في تحسين العلمية التعليمية.

6- تطوير مناهج مواد العلوم الشرعية لتواكب التطورات الحديثة في مجال المعلومات والتقنيات الحديثة بما يخدم الثوابت الشرعية، ولا يتعارض مع المبادئ والقيم الإسلامية.

المراجع

أولاً / المصادر:

- القرآن الكريم .
- السنة النبوية الشريفة.

ثانياً / المراجع العربية :

- وزارة التعليم ، وثيقة التعليم في المملكة العربية السعودية ، الرياض ،ص 28 ،(1390ه).
- القحطاني،سالم سعيد وآخرون ، البحث العلمي ،أساسياته النظرية وممارسته العلمية ،الرياض ، مكتبة العبيكان، (1425ه) .
- أبادي ،الفيروزي ، القاموس المحيط ، بيروت ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، (1398ه).
- الرازي، محمد، مختار الصحاح ، لبنان مكتبة لبنان(1986م).
- الأشقر،عمر، العقيدة في ضوء الكتاب والسنة،القاهرة ، دارالسلام للطباعة والنشر والتوزيع (2015 م).
- السعدي ،عبد الرحمن ، الدليل إلى المتون العلمية ، بيروت دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (1412ه).
- القضاة ، جلال ، القضاء في الإسلام ، الرياض، مكتبة نزار مصطفى(1996م) .
- وزان ، سراج، مصطلحات في العقائد ، مكة المكرمة ، مكتبة الفكر(1428ه).
- الشافعي ، أحمد ،الفقه الشافعي ، بيروت ، دار الكتب العلمية(1415ه) .
- الرواحي، محمد مبروك ،"تعليمي محوسب لتدريس الفقه وأثره في تحصيل طلاب الصف العاشر واتجاهاتهم نحو المادة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس(2004م).
- جغدمي، عبد الله ، مدى إمكانية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية، رسالة غير منشورة ، جامعة أم القرى،كلية التربية: مكة المكرمة (2010م).
- الشهري، عبدالرحمن، مدى استخدام معلمي التربية الاسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية،رسالة غير منشورة ،جامعة أم القرى، كلية التربية : مكة المكرمة(2011م).
- جابر، عبد الحميد وكاظم ،أحمد خيري، مناهج البحث في التربية وعلم النفس،القاهرة :دار النهضة العربية(1996م).
- زايد ، أحمد ، الوسائط المتعددة ، الأسكندرية ، مكتبة الكتب ، (2007م)
- عبد المنعم، علي ،المدخل إلى تكنولوجيا التعليم، الإسكندرية، دار البشرى للطباعة(1998م).
- الفرج ، عبدالرحمن، أساليب وطرق التربية الإسلامية،(ط2)، الرياض: مكتبة الحميضي(1996م).
- فرجون ، خالد محمد، الوسائط المتعددة بين النظرية والتطبيق، الكويت: مكتبة الفلاح(2004م).
- فودة، ألفت محمد أحمد ، الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم، ط2، الرياض: مطابع هلا(2003م).

- كنسارة، إحسان، وعطار،عبدالله ، الحاسوب وبرمجيات الوسائط ،(ط1)، مكة المكرمة: مطابع بهادر(2009).
- لال ،زكريا يحي،فاعلية الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي ،مجلة رسالة الخليج ،ع (93)،ص 135، الرياض ،2004 م .

ثالثاً / المراجع الأجنبية :

- Gayeski, D. M. (1992). Making Sense of Multimedia: Introduction to Special Issue. Educational Technology, 32(5), 9-13.
- Tolhurst, D. (1995). Hypertext, Hypermedia, Multimedia Defined?. Educational Technology, 35(2), 21-26.
- Voughan.tay(1994)multimedeia,makltwork,secondedition newyork:mcgraw.
- Warneke, Fred, et al. "Methods and systems for multimedia education." U.S. Patent No. 6,890,181. 10 May 2005.

Abstract: Title of the Study: The Effectiveness of Using Multimedia in Teaching Islamic Jurisprudence of Sixth Primary Students, and its Impact on Academic Attainments and Students' Attitudes towards it. Aim of the Study: This research aimed at knowing the effectiveness of using multimedia on both academic attainments, and developing the attitude towards the Islamic Jurisprudence of sixth primary students. Assumptions of the Research: The research selected the following assumptions: There are not statistical significant differences at (0.05) level between the averages of the scores of pre and post academic attainments of the experimental and control group. There are not statistical significant differences at (0.05) level in academic attainments between the experimental and control group. There are statistical significant differences at (0.05) level between the students' average scores on the scale of the pre attitude and between the students' average scores on the scale of the post attitude of the control group. Procedures of the Research: The researcher has used the quasi experimental method, The research has been applied on a sample of(34) students. These students have been divided into two groups; control group with (17) students, and experimental group with (17) students. The Used Statistical Methods: The researcher has used Holistic equation in order to measure the reliability of content analysis. Also, he used Kuder-Rishadr Son equation and Qausi division method to measure the reliability of the academic attainments test. Furthermore, he used Alpha Cronpah equation to measure the reliability of the attitude scale. Finally, he used T-test. The Most Important Results of the Study: There are statistical significant differences between the scores' average of the post test among the students of the experimental group and the control group. The result is for the sake of the experimental group. There are statistical significant differences between the scores' average of the pre and post test of the experimental group, for the sake of the post test. There are statistical significant differences between the scores' average of post scale of the control group, for the sake of the experimental group.

Keywords: effectiveness, multimedia, teaching fiqh, the sixth grade, academic achievement